

ما أجمل أن تسمع كم أنت غالٍ ورائع

غيل شيهي

أجمل الرسائل المبهجة التي نلتقاها - وتنتهي بكلمة «أحبك» - هي تلك التي تبدأ بكلمة «تهانينا!». ولأنها قلما تكون إجبارية، ولأنها تتضمن كل ما هو إيجابي، فإن بطاقة التهئة تضيف إلى تألق أية علاقة شخصية أو علاقة عمل. لست بحاجة إلى خبر خارق كي ترسل بطاقة تهئة. فالمؤشرات والنجاحات الصغيرة لها حلاوتها، والبطاقة التي ترسلها تحفظ إحساسك اللطيف طويلاً في ذاكرة الشخص الذي يتلقاها.

المناسبات التي تتطلب رسائل تهئة:

- الإنجازات/ الجوائز/ التكريم/ الخطابات/ المنشورات/ التقدير
- ولادة أو تبني طفل.
- الذكرى السنوية لمناسبات خاصة: في العمل/ سنوات الخدمة/ الأعراس (انظر فصل الأعياد السنوية).
- أعياد الميلاد (انظر فصل الأعياد السنوية وأعياد الميلاد).
- العمل: سنة عمل ناهجة، مخزن جديد، حساب جديد، عقود جديدة، دمج، فتح عمل جديد، تأمين إعفاء أو امتياز.
- الزبائن: خبر جيد، أحداث مهمة في الحياة.
- الانتخاب لمنصب ما: منصب عام/ منظمة أو نادي/ جميعة

- مختصة/ نادي اجتماعي .
- عمل الموظف .
- الخطوبة (انظر فصل الأعراس)
- التخرج
- العمل: عمل جديد، ترفيع، منصب جديد
- سداد دين (انظر فصل الاعتماد)
- حدث ديني مهم: ختان / تعميد / دخول سلك الكهنوت/ المناولة الأولى
- التقاعد
- رسائل المبيعات: / عندما يقع الاختيار على شخص ما لتلقي عرض خاص/ رفع سقف الحساب (انظر رسائل المبيعات)
- الأعراس (انظر فصل الأعراس)

ما يقال

- استعمل كلمة «تهانينا» في مطلع رسالتك .
- أذكر سبب التهئة (تخرج، ترفيع، تكريم، ولادة طفل)
- تحدث عن مدى سعادتك، أو سرورك، أو افتخارك، أو تأثرك ولماذا «فن إسعاد الآخرين يعتمد على كونك سعيداً» (ويليام هازلليت William Hazlitt) .
- إذا وجدت أن من اللائق أن تقول كيف سمعت بالخبر الطيب، فافعل . وإذا قرأت عنه في صحيفة ضمن رسالتك القصاصة أو صورة عنها .
- يمكنك أن تسرد قصة أو ذكرى مشتركة، أو انطباع من روح المناسبة .
- اختتم رسالتك بأمنية باستمرار نجاح وسعادة الشخص الذي تهئة؛ أعرب عن ثقتك بالمستقبل اللامع الذي ينتظره؛ وأكد له مشاعر

الحب أو الإعجاب أو الدفء أو الاهتمام أو البهجة أو استمرار الدعم التجاري.

ما لا يقال

- لا تتمادى في المديح «أعتقد أنني سرعان ما سأكتب لأهنتك بجائزة نوبل» - فذلك يخلف أثراً غير مريح لدى الآخرين. فكلمة «تهانينا!». بمفردها وبساطتها مع بضعة تلميحات شخصية تولد كمية كافية من الفرح.
- لا تحمل بطاقة التهئة مهمة مزدوجة: كأن تطرح فيها أسئلة أو معلومات أو رسائل مبيعات أو شؤون تتعلق بالعمل ولا علاقة لها بالأخبار الطيبة موضوع التهئة.
- لا تقارن أخبار الشخص الذي تهنته بشيء فعلته أنت أو بشيء قرأت عنه في الصحف، اترك له خصوصية لحظة سعادته.
- لا تتحدث عن «الحظ» عندما تهني شخصاً ما، فذلك يوحي بأن الصدفة وليس الموهبة والعمل الجاد هي التي كانت سبب النجاح.
- حاذر أن تضمن تهنتك إشارة سلبية، تمر دون قصد منك. فبدل أن تقول: «ما كان ليخطر لي يوماً أنك ستستطيع ذلك» أو «أنا مأخوذ تماماً بما تتمتع به من طاقة وتصميم» أو «أهنتك على ما تقوم به من عمل دؤوب ومثابرة».

ملاحظات حول الكتابة:

- التهاني المكتوبة غير إلزامية إلا عندما تتلقى إشعاراً بالأخبار الشخصية (كالتخرج مثلاً).
- بادر إلى الكتابة بمجرد سماع الخبر. فالتهئة أجمل ما تكون وهي حارة. وإذا تأخرت في تهنتك عليك بالاعتذار بشكل مختصر فقط.

- حتى إذا كنت قريباً من الشخص الذي تكتب له، اجعل رسالة التهئة مختصرة ورسمية بعض الشيء، فهذا يزيد في تأثيرها.

حالات خاصة:

- إن إرسال بطاقة التهئة إلى العملاء والزبائن والزلاء وسواهم من رفاق العمل في مناسباتهم السعيدة (الولادة، الزواج، الترفيع، العمل الجديد) هو بادرة حسن نية حكيمة.
- عندما يستمتع مكتب فرعي أو دائرة أو فرع بنجاح جماعي، اكتب إليهم كمجموعة، واذكر أسماء جميع العاملين (تهانينا بتجاوز هدف التحصيل هذا العام/ تأمين الحساب الجديد/ تخفيضكم المبكر السريع/ سجل المبيعات الجديد/ إعادة التنظيم الموفقة).
- تعليقك على خبر خطوبة لطيف ويحمل لهجة التهئة. إذا كان لديك تحفظات على العلاقة، عليك بالتعامل مع الخاطين شخصياً أو لا تكتب أبداً. فالتهئة الحذرة والمقيدة أسوأ من عدم إرسال أية تهئة. جرت العادة على إرسال «التهاني» إلى الرجل عند الخطوبة أما المرأة فترسل إليها «أفضل الأماني»؛ ربما أمكنك استخدام أحد هذين التعبيرين للنساء أو الرجال.
- خبر الطلاق يستوجب إشعاراً بسيطاً على شكل رسالة تعاطف، أو رسالة تهئة. قلما ترسل الرسالة الثانية، وعندما ترسل فذلك يكون لشخص تعرفه معرفة وثيقة. إلا أنك قد ترغب بتهئة شخص، ليس على الطلاق بحد ذاته، وإنما على تجاوز الفترة العصيبة.
- يقدم الناس التهاني لدى الإعلان عن ولادة طفل. عندما يكون الوليد خديجاً أرسل التهاني والهدايا والأمنيات الطيبة كما لو أن الوضع طبيعي. ولا تنتظر لترى كيف سيتطور الطفل. وفي حالة ولادة أكثر من طفل واحد، لا تسأل إذا كانت المرأة قد تناولت حبوباً للخصوبة. ولا تقل أو تلمح إلى «يا للكائن المسكين!»

وإنما قل «تهانينا» وحسب . وعندما يولد طفل يعاني من مشكلة صحية أو إعاقة، اكتب بأنك علمت أنهم قد رزقوا بطفل، وأن مشاعرك معهم . تفادى البطاقات التجارية التي تهنيء «بالمولود الجديد» والتهاني التقليدية من جهة، وتعابير التعاطف من الجهة الأخرى . فالأبوان التعيسان يسمعان تعليقات مثل : «لن تحتفظوا بالطفل أليس كذلك؟» . «أعتقد أنكم ستقاوضون المستشفى» . «هل يحمل أحدكما مورثاً من هذا القبيل؟» . «ربما لن يعيش الطفل؛ وهذا أفضل للجميع» . «من الذي يتحمل مسؤولية هذا الخطأ؟» . «هل كنت تشربين الكحول أثناء الحمل؟» . «كان يمكن أن يكون الوضع أسوأ» . «الله يبتي المؤمنين» . وقبل أن تعرف كيف يشعر الوالدان (محطمان، قلقان لكنهما متفائلين، سعيدان بقدم الطفل مهما يكن)، لا تكشف عن مشاعرك في غير موضعها . فيما بعد، عندما تعرف كيف يشعر الوالدان، يمكن التعبير بشكل عاطفي أكثر . وعندما تهنيء أحداً تبني طفلاً لا تكتب : «أراهن أن الله سيرزقك طفلاً من صلبك الآن» . فالناس يقدمون على التبني لأسباب لاعلاقة لها بالخصوبة والتبني ليس علاجاً للعقم (يحدث الحمل بعد التبني بالنسبة التي يتم الحمل فيها بين زوجين يتلقيان العلاج لمشكلة العقم) . ولا تسأل عن خلفية الطفل أو أبويه البيولوجيين (وإياك أن تسأل عن «أبويه الحقيقيين»، فأنت تكتب للأبوين الحقيقيين) . ولا تقل إنك «معجب» بأصدقائك لتبنيهم طفلاً لأن الناس عادة لا «يعجبون» بوالدين بيولوجيين ينجبان طفلاً . فماذا تكتب إذا؟ أطلب من الأبوين أن يخبراك عن الطفل ويوم قدومه السعيد . وقل إنك تتحرق شوقاً للقدوم لزيارتهم، وتمنى لهم السعادة الغامرة .

- في بعض الأحيان تستخدم طريقة «تهانينا» في رسائل المبيعات (انظر فصل المبيعات) .

شكل الرسالة:

- معظم رسائل التهئة تأخذ شكل رسالة موجزة غير رسمية تكتب على ورق شخصي، أو ورقة مطوية أو بطاقة.
- البطاقات التجارية متوفرة لجميع المناسبات التي تستوجب التهئة. وبإمكانك أن تستخدم داخل البطاقة أو غلافها الخارجي لتضيف إليها ما تريد قوله.
- في بعض المناسبات التي تتعلق بالعمل، أو السياسة، أو النوادي أو المنظمات يمكن أن ترسل التهئة على ورقة طبع عليها اسم المؤسسة وعنوانها، أو على ورق رسمي - خاص، أو على ورقة مذكرة، حسب درجة القرب بين المرسل والمرسل إليه وحسب أهمية الخبر موضوع التهئة.
- يمكن إرسال أنواع من التهئة بالبريد الإلكتروني، خاصة بين زملاء المكتب الواحد.

كلمات

إنجاز	متقد الذكاء	الظهور الأول	اعتبار
بطل	مأثرة	احتفال	يكرس
استثنائي	إجلال	يعجب بـ	ابتهاج
مبتهج	مثير	فخر	يصفق لـ
هتاف	مسرور	خارق	شرف
يستحسن	تهليل	موثوق	عمل فذ
خيالي	يطري	يمدح	جدير بالثقة
بصيرة	بصمة	يقدر	يجامل
ممتاز	حكمة	يؤثر في	موجودات
تحيات	مشهور	مستقبل	علامة مميزة
أصول	تمنيات	فاخر	كريم

متألق	لا يضاهي	عبقري	جهد
مبتكر	هدية	مسعى	إسهام
موهبة	مغامر	مبدع	بارز
تقدير	إبداعي	لامع	يلهم
باهر	رائع	خلاق	سار
قيادة	مجدد	سعيد	احترام
يسلم بـ	أسطوري	متفوق	يميز
موهبة	يقر	ذو معنى	ذروة
معلم	يهتز طرباً	يعترف	بارز
واسع الحيلة	خطير	تقليد	داهية
ضخم	محترم	هام جداً	عرف
فريد	هائل	ترحيب	مناسبة
ثناء	منقطع النظر	إجلال	تسليم
مثابرة	نصر	مرض	أداء
عظيم	مواظبة	لا ينسى	ممتاز
لا يضاهي	بارع	دأب	فريد
رغبة	قيم	خاص	مشيئة
جليل	يسر	حيوي	نجاح
فائز	فاتن	يرضي	بجدارة
عالي	مثمر	رفيع	تقدم
فخور	متشامخ	اسمى	منتج

عبارات

تقبلوا تهنتي القلبية بمناسبة

لقد حققتم هدفكم

كل المتعة والسعادة

سجل أخذ/ إنجاز ساحر

نجاح جديد

فاق كل التصورات

خبر مبهج

استمرار الصحة والسعادة / النجاح

لم استطع أن أترك هذه المناسبة السعيدة تمر دون . .

أسعدني سماع / قراءة / تلقي الخبر

أي خبر رائع / عظيم / مبهج

النوعية العالية لعملكم

لقد أحببت الطريقة التي -

تأثرت كثيراً بهذه الجائزة الأخيرة / التكريم / الإنجاز

إكراماً لكل ما فعلته

ينضم إلي في إرسال أحلى / الأمانى

أعرف أي تقدير تستحقه

كل التهاني وكل السعادة

أقدم أحر / أصدق / أعظم التهاني

يوم مشهود

ابتهج معكم

أشارككم سعادتكم

إسهام مهم / قيم

أصدق الأمانى بالنجاح المستمر

إنجاز مشرف

يسعدني أن أرسل إليكم تهنئتي

أنتهز هذه الفرصة لأتمنى لكم كل السعادة
سعدنا كثيراً بسماع ذلك
أتمنى لكم استمرار النجاح
مع كل الأمانى الطيبة لكم في مشروعكم الجديد.
مقدرة رائعة على الإنجاز - وبشكل متميز
إسهامكم المهم
لقد قمتم بعمل رائع .

جمل

اتصل باكستر هذا المساء ليخبرنا بخطوبتكما، فأردنا أن نخبركما فوراً عن
مدى سعادتنا بذلك .
أحلى الأمانى منا جميعاً .
تهانينا بافتتاح مكتب العلاج الفيزيائي الخاص بكم!
تهانينا بأصغر بنات وودلي - نتمنى لها الصحة والسعادة والحب طوال حياتها .
الأخبار الجيدة تنتشر بسرعة!
أحلى خبر!
سعادتي بقدر سعادتكم بالتطور الأخير للأحداث .
سعادتي لن تكون أكبر لو أن الأمر حدث لي .
أسمع عنكم أشياء رائعة
أتمنى أن نستمتع بسنوات كثيرة قادمة من العمل المشترك .
لقد سمعت الخبر للتو - تهانينا!
أنا فخور بصداقتك!

أنا بالغ التأثير!

كان أداء رائعاً / نصراً رائعاً/ خطاباً متميزاً.

قيل لي إن الناس يصطفون لتقديم التهاني

سمعت من تشوي نام سان أن قصيدتين من قصائدك ستنشران في العدد القادم... تهانينا!

أنا معجب جداً بمهاراتك التنظيمية / في الإقناع/ بمنجزاتك الكثيرة / ببراعتك / بهدوئك في وجه المصاعب.

ليتك تعلم مدى فخري وسعادتي عندما سمعت أن فيلمك القصير سيعرض في مهرجان أفلام بروكلين.

ليتني كنت معك لأشاركك هذه المناسبة السعيدة.

أرفع قبعتي لك!

أصدق أمانى القلبية لكما.

قلبي معكم اليوم إذ تحتفلون.

أحلى التهاني بتخرجك من كولومبيا!

هذا أجمل خبر سمعته منذ أمد طويل.

إننا مسرورون بعملك في آداب التشريعات الحكومية.

أحسنت!

لقد أفدتنا جميعاً بخبرتك وإبداعك.

ما أجمل هذا الخبر!

أحلى الأمانى بإبحار هادئ وطقس جميل في السنوات القادمة.

أنت حتماً لم تبق تراوح في مكانك.

لقد سبقتك سمعتك الطيبة، واعتقد أنك سترقى بأدائك إلى مثلها.

ها قد فعلتها ثانية!

لقد تفوقت في المبيعات على جميع من في المخزن - تهانينا!

فقرات

- فرحت كثيراً (رغم أنني لم أفاجأ) بنبأ فوزك في مسابقة كونشيترو البيانو لشوبيرت هذا العام. تهانينا! لقد راقبت تطور أدائك المتميز على البيانو على مدى السنين، وأهتز طرباً عندما أراك تكافأ لموهبتك - وقبل موهبتك دأبك في العمل.

- أرجو أن تقبل تهنئة الجميع هنا في شركة أفوينا بان تاتيل للتأمين لنيك مكافأة الخدمة المتميزة. فعملك، واهتمامك بالتفاصيل، والطريقة الفذة التي تعالج بها الأمور كانت دائماً مثلاً يقتدى لنا جميعاً .

- أنت تذكرني بشيء قرأته لاليانور سميث منذ زمن بعيد: «لطالما لاحظت أن الأشخاص ذوي الشأن قلما يجلسون حاملين بانتظار أن تحدث الأمور من تلقائها. لأنهم يبادرون لإحداثها».

- أذكر جيداً ظهورك الأول الحي قبل خمس وعشرين سنة. من كان يتخيل أن «انطلاقتك الصغيرة المتعثرة» ستغدو ذاك العمل الناجح الذي هي عليه اليوم؟

- خلال السنوات العشر الماضية، توسعت الشركة بشكل فاق جميع التصورات - خط كامل للمنتجات الجديدة، وأتمتة جميع الدوائر، ونمو مالي تجاوز جميع توقعاتنا - وأينما يذكر الابتكار والتطور والتقدم كنا في المقدمة. ما كان لشركتنا أن تحتل الموقع الذي هي فيه اليوم لولاكم. نرجو أن تتقبلوا المكافأة المرفقة كدليل على عرفاننا وتقديرنا لجهودكم خلال عشر سنوات رائعات.

- حدثتنا العمة إيفالينا عن نجاحكم «الأخاذ» تهانينا للأداء المتميز! أنا فخور بكم، ليس للإنجاز الأخير فحسب وإنما بجهدكم الفائق وعملكم

الدؤوب خلال السنوات الأربع الماضية.

رسائل نموذجية

عزيزي البروفسور أروناكس،

أصدق التهاني على ما نشر مؤخراً عن مكتشفاتكم. لقد قرأته بكل الحماسة والإعجاب. مع أحلى الأمنيات.

المخلص



عزيزي بريغس،

شعرت بالسعادة عندما سمعت أنك قد رفعت إلى مدير حسابات الفرع. لنحتفل بهذه المناسبة!

ابنة عمك



عزيزي راؤول

تهانينا على لقب المدير المتميز لهذا العام. وبعد أن زرت أحد فروع قسمك، أدركت أنك تستحق هذا الشرف تماماً.

أترقب اللقاء بك في حفل أيار (مايو) عندما تقلد وسامك. إلى أن نلتقي لك مني أحلى الأمنيات.

المخلص



السيد المحافظ،

تهانينا على فوزك الساحق في الانتخابات. إن جميع الأشخاص الذين ناصروا انتخابك في هذه المنطقة فخورون وسعداء بأنهم أسهموا في هذا النصر.

أرجو أن تقبل أصدق الأمنيات بولاية متميزة ومنتجة وسعيدة.

بكل الاحترام.

عزيزي السيد دودسورث:

تهانينا بافتتاح أحدت فرع لشركة ريفيليشن موتور. لطالما سررنا بالتعامل معكم، ونتوقع أن يزداد سرورنا الآن بعد أن افتتحتم هذا الفرع على مقربة منا. أحلى الأمانى بالسعادة والنجاح لجميع العاملين في الشركة.

المخلص



عزيزي سينوفيه،

تهانينا باستلام جائزة الغارديان! هذا أمر رائع. شعرت بسعادة غامرة عندما قرأت الخبر في الجريدة.

أتمنى أن يدوم توفيقك في جميع المجالات

المخلص



عزيزي ويليام،

أخبرتني كاثرين للتو أنك قد أصبحت أخيراً مهندساً كيميائياً. تهانينا! لطالما أعجبت بك خلال السنوات القليلة الماضية وأنت تناضل بدأب في تحصيلك العلمي. وامتدحتك، مع كاثرين، وقلنا إنك ستكون صاحب شأن كبير في هذا العالم.

أحلى الأمانى بمستقبل لامع وسعيد.

بكل الحب



عزيزي السيد روتشستر،

تهانينا بانتخابك في مجلس إدارة مدرسة ثورنفيلد. أرجو أن تكون إدارة هذه الحملة الانتخابية النشيطة والخلاقة قد تركت لديك من الطاقة ما يكفي لتطبيق بعض آرائك السديدة.

نؤكد لك دعمنا القوي، ونرجو ألا تتردد في الاتصال بنا إذا أردت أي عون.

مع أحلى الأمانى



عزيزي السيد هوبارد،

تهانينا بانقضاء سنة متميزة في شركة غراتان للعلاقات العامة. إن شركة نامية كشركتنا تحتاج وتقدر أشخاصاً يتمتعون بما لديك من طاقة وخبرة وإلهام. إننا نتوقع لك مستقبلاً باهراً.

تهانيناً وأحلى الأمانى

المخلص



العزیزان هیلینا وآرثر،

ها قد وصلت لورا الصغيرة أخيراً. كانت مسيرة طويلة. وأعرف كم كانت فترة الانتظار والترقب صعبة وطويلة بالنسبة إليكما. ولكن كل ذلك قد انقضى الآن، وها أنتم الثلاثة تبدوون الحياة معاً.

لا شك أن هذا التبني كان بترتيب إلهي. وأعرف أن لورا ستضفي على حياتكما الكثير من المتعة التي تجدانها كل منكما بصحبة الآخر.

مع أحلى الأمانى



انظر أيضاً. فصل التقدير، التوظيف، الأسرة، الوداد، الردود، المبيعات، الزفاف.